الأشقاء نصر ومحمد وشريف أبو حميد يتنسمون الحرية وتم إبعادهم خارج فلسطين

تقرير - الأناضول- رام الله

أفرج الاحتلال الإسرائيلي أمس عن الأشقاء الثلاثة أبناء عائلة أبو حميد، من مخيم الأمعري، بمدينة رام الله، ضمن 200 أسير فلسطيني تم إطلاق سراحهم، ضمن الدفعة الثانية من المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى. والأشقاء الثلاثة هم: نصر ومحمد وشريف أبو حميد (ناجي) الذين كانوا ضمن 70 أسيرا تم إبعادهم خارج الأراضي الفلسطينية، وهم من بين أربعة أشقاء يقضون أحكاماً بالسّجن المؤبد في سجون الاحتلال، بحسب نادي الأسير الفلسطيني. وللأسرى شقيق خامس، هو ناصر أبو حميد، القيادي في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، الذي استشهد نهاية 2022 في سجون الاحتلال الإسرائيلية، وما يزال الاحتلال يحتجز جثمانه. وتلقب والدتهم أم ناصر أبو حميد بـ«خنساء فلسطين".

..من هم؟

الأسير نصر (51 عاما) تعرض للاعتقال منذ أن كان طفلًا، وأمضى ما مجموعه 30 سنة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكان محكوما بالسّجن خمس مؤبدات. وشريف (49 عاما) تعرض للاعتقال عدة مرات قبل عام 2002، وأمضى قبل هذا الاعتقال 9 سنوات، وهو محكوم بالسّجن أربع مؤبدات. ومحمد (42 عاما) المعتقل في 2002، وهو محكوم بالسّجن المؤبد مرتين و30 سنة.

وفي نهاية 2022، استشهد شقيقهم القيادي في كتائب شهداء الأقصى ناصر أبو حميد، الذي "قضى نتيجة للجرائم الطبية التي نفذت بحقه"، وما يزال الاحتلال يحتجز جثمانه حتى اليوم. والأسرى الثالثة المذكورين، هم أشقاء عبد المنعم أبو حميد، الذي قتله الاحتلال عام 1994. فيما يواصل الاحتلال اعتقال شقيقهم إسلام، المعتقل منذ 2018 والمحكوم بالسجن المؤبد. ومن الجدير ذكره أن سلطات

الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت على مدار العقود الماضية جميع أبناء عائلة أبو حميد، بالإضافة إلى والدهم، وهدمت منزلهم 5 مرات، آخرها في 2019، كما حرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال اعتقالهم. وقالت والدتهم أم ناصر (خنساء فلسطين)، في تصريحات صحفية لها، "الحمد لله أن منّ علينا بالإفراج عن أبنائي الثلاثة، كان الأمل أن يتحرروا إلى وطنهم ولكن هذه مشيئة الله (في إشارة إلى إبعادهم")."وأضافت: "أسال الله أن يأتي اليوم وتبيضّ فيه السجون، أولادي قدموا زهرة شبابهم في السجن".وتم امس الافراج عن 200 أسير ضمن هذه الدفعة. وبحسب القائمة، فإن 137 أسيرا فلسطينيا من إجمالي الأسرى ينتمون إلى حركة حماس، بينما ينتمي 26 منهم لحركة "فتح"، و29 لحركة "الجهاد الإسلامي".كما ينتمي 3 أسرى من إجمالي العدد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وواحد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في حين أفرج عن 4 فلسطينيين لا ينتمون لأي فصيل.

قدورة فارس يبحث مع القنصل الفرنسي تطورات صفقة تبادل الأسرى

بحث رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس في اللقاء الذي عقد في مقر الهيئة في رام الله، مع القنصل الفرنسي العام في القدس نيكولاس كاسيانيدس، تطورات صفقة تبادل الأسرى بين حماس ودولة الاحتلال الاسرائيلي، والتي بدأت بشكل فعلي الأحد الماضي، بالافراج عن ثلاث أسيرات إسرائيليات مقابل تسعين من الأسيرات والأسرى القصر في سجون الاحتلال. وأوضح فارس لنيكولاس أن إسرائيل ونتنياهو تحديداً مجبرين على إتمام الصفقة، وذلك لاستعادة الأسرى الاسرائيليين، الذين تمكنت فصائل المقاومة الفلسطينية من الاحتفاظ بهم لأكثر من خمسة عشرة شهراً، ولم تتمكن منظومة الاحتلال من اعادتهم، بالرغم من حرب الإبادة التي دفعنا ثمنها حتى اليوم ما يقارب خمسين ألف شهيدا، وأكثر من مئة الف جريح، ومئات آلاف المشردين الذين ووجدوا انفسهم في ساحات المستشفيات والمدارس والحقول الزراعية، وقد تبدلت بيوتهم التي دمرت بخيام نازحين. وبين فارس لنيكولاس أن نجاح عملية التبادل للنهاية مرهون بمدى القابلية والجدية لدى سلطات الاحتلال، حيث عهدنا عن اسرائيل الخداع والمراوغة ووضع العراقيل والخروقات خلال عمليات التبادل السابقة، لذلك نجد اليوم انه من بين الأسرى الذين سيشملهم التبادل أكثر من خمسين أسيراً فلسطينياً، كان قد أفرج عنهم في صفقة شاليط عام 2011، وتم اعادة اعتقالهم وتفعيل الأحكام السابقة منذ عام 2014. واطلع فارس نيكولاس على ما سمي بمفاتيح الصفقة، حيث حدد آلية لعملية التبادل مرتبطة بعدد المفرج عنهم وطبيعة عملهم ووضعيتهم ان كانوا أحياء أم أموات، وأن هذه المفاتيح ترسخت بعد جولات طويلة من الحوار الذي تم برعاية مصرية وقطرية وامريكية. وأكد فارس أن الجولة الثانية بعد الأسابيع الستة الأولى من عملية التبادل من هذه المرحلة، والتي ستكون مساء السبت القادم أو في ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد، ستكون مختلفة كونها ستضم أسرى ممن حكم عليهم بالسجن مدى الحياة أو ممن صدر بحقهم أحكام عالية، وهذا سيمهد لمرحلة وجولات أخرى سيتم خلالها الافراج عن رموز وقيادات الحركة الأسيرة، وسيكون على رأسهم الأسير القائد مروان البرغوثي. وشدد فارس على أن قرار ابعاد الأسرى الفلسطينيين عقوبة اضافية قاسية بحق المحررين وعائلاتهم، ولكن طبيعة الظروف داخل السجون والمعتقلات، والسياسات العقابية والانتقامية التي مورست بحق الأسرى والأسيرات تحديداً خلال الفترة الأخيرة، جعلت الخلاص من الأسر هدف حقيقي مهما كان الثمن. ونوه فارس الى أن القناعة التامة بالخروج من مأزق الوضع الراهن، وإعادة الحياة الى قطاع غزة من تعميرها وشفائها من جروحها، وصولاً الى استقرار الحالة العامة والمضي قدماً نحو الخلاص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، لن يكون الا بالوحدة والعمل المشترك بين كافة فصائل العمل الوطني والاسلامي، وتحقيق الوحدة الحقيقية، بما ينعكس على كافة المؤسسات والتشكيلات الوطنية وعلى حياة الشعب الفلسطيني عامة. ووجه فارس دعوته لفرنسا ولكافة دول الاتحاد الأوروبي بأن يكون لها موقف علني وواضح في دعم الحق الفلسطيني، وممارسة نفوذها وسلطاتها للتأثير على المنظومة الدولية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

الأسير محمد العارضة.. من "نفق الحرية" إلى صفقة التبادل

مع أفرج الاحتلال الصهيونى عن 200 أسير فلسطيني من ذوي المحكوميات العالية، والمؤبدة، مقابل إطلاق المقاومة في قطاع غزة سراح أربع مجندات. وتضمنت قائمة الأسرى المفرج عنهم، محمد العارضة، وهو أحد المشاركين مع خمسة من رفاقه في السجن، في عملية الهروب الكبير من سجن جلبوع في 2021، وهي العملية التي باتت تعرف بـ«نفق الحرية".محمد قاسم أحمد العارضة ولد في 3 أيلول/ سبتمبر 1982 في بلدة عرابة جنوبي جنين بالضفة الغربية المحتلة، اعتقله الاحتلال في 16 أيار/ مايو 2002 بعد حصار مبنى كان يتخفى فيه بمدينة رام الله وسط الضفة، وحكم عليه بالسجن ثلاثة مؤبّدات وعشرين عاما. وصدر في حقه حكم بالسجن ثلاثة مؤبّدات وعشرين عاما، بتهمة "الانتماء والعضوية في سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، والمشاركة في عمليات مقاومة للاحتلال الإسرائيلي. قضى العارضة حكمه في سجن "شطة" الإسرائيلي في الأغوار الفلسطينية المحتلة قرب مدينة بيسان وسط الضفة الغربية. وعقب اكتشاف إدارة سجن "شطة" نفقا معدا للهروب، فإنها حولت "العارضة" عام 2014 إلى العزل الانفرادي لمدة عام. ولاحقا، تم نقل العارضة إلى سجن "جلبوع"، حيث نجح في الفرار منه في 6 أيلول/ سبتمبر 2021 برفقة الأسرى أيهم كممجي ومحمود العارضة ومناضل انفيعات ويعقوب قادري وزكريا زبيدي، قبل أن يعيد الاحتلال اعتقاله في 11 من الشهر نفسه. وعقب ذلك، مارست السلطات الإسرائيلية بحقه سياسة العزل والتنكيل المستمر، كما أن محكمة إسرائيلية أصدرت حكما إضافيا على العارضة بسجنه خمس سنوات أخرى. وللأسير عدة مؤلفات أبرزها "فقه الجهاد" و«تأثير الشيخ الغزالي على حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، ورواية "الرواحل".

نادي الأسير يستعرض أبرز المعلومات عن الأسير المحرر وائل الجاغوب

ولد في تاريخ الـ23 من أيار/ مايو عام 1967، انخرط في النضـال مبكرًا، ففي عام 1992، تعرض للاعتقال وحكم عليه الاحتلال بالسّجن لمدة 6 سنوات على خلفية مقاومتـه للاحتلال، واستمر في ممارسة النضـال، ومع اندلاع انتفاضة الأقصـى برز مجددًا دوره النضـالي، وفي الأول من أيار/مايو 2001، اعتقله الاحتلال، حيث تعرض لتحقيق قاسٍ وطويل، ولاحقًا حكم عليه الاحتلال بالسّجن مدى الحياة. خلال سنوات أسره، تعرض الجاغوب للعزل الإنفرادي مرات عديدة وكان آخرها قبل عامين، حيث تتعمد إدارة سجون الاحتلال عزل الأسرى الفاعلين عن رفاقهم لما لهم من تأثير على واقع المواجهة وبث الوعي، ونتيجة للعزل حُرم لسنوات من الزيارة. الجاغوب من الأسرى الفاعلين ليس فقط على المستوى التنظيمي وإنما على المستوى المعرفي، حيث أصدر خلال هذه السنوات عدة كتب أدبية ومعرفية.